مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع العنف المبني على النوع الاجتماعي		ا لرقم
	المصدر : الشبكة الدولية لتبادل المعلومات حول حرية التعبير	موقع الواب :	البلد : كندا
		التاريخ 30-11-2011	العدد و [ص]:

أعضاء آيفكس يلقون الضوء على المخاطر التي تواجهها الصحافيات في اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة ، في 25 نوفمبر/ تشرين الثاني، يتذمر أعضاء آيفكس الصحفيات اللاتي قتلن من جميع أنحاء العالم، وركزت على التكتيكات المستخدمة لتخويف المدافعين عن النساء، والكتاب والصحافيين، واقترحت طرق يمكن من خلالها لمختلف الجهات المعنية أن تقدم دعما أفضل للصحافيات في هذا المجال.

من بين البلدان التي لديها أعلى معدل للجرائم التي تستهدف الصحافيات تأتي روسيا، حيث قتل 25 صحافية بسبب عملهن منذ عام 1994، وأيضا المكسيك ، حيث قتل أربعة صحافيات مع إفلات القتلة من العقاب في عام 2011 وحده، والفلبين ، التي قتل فيها سبعة كاتبات وإعلاميات منذ عام 2005 ، وفقا لنشرة خاصة أعدها الاتحاد الدولي للصحافيين للاحتفال بهذا اليوم.

وتختلف التكتيكات من بلد إلى آخر. ويقول رئيس مجلس النوع الاجتماعي في الاتحاد الدولي للصحافيين إنه: "في إيران، ينتشر التهديد "بالسجن، وفي ليبيا ومصر تتصاعد الهجمات الجنسية، ويتكرر إطلاق النار في الصومال.

البحرين هي معقل آخر للإفلات من العقاب لأولئك الذين يقتلون ويعذبون ويهددون النساء، حسب مركز البحرين لحقوق الإنسان. وقتلت أربع نساء منذ الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية التي بدأت في وقت سابق من هذا العام، من بينهم اثنتان خنقن حتى الموت في منازلهن بسبب الاستخدام المفرط للغاز المسيل للدموع ضد الاحتجاجات وتوفيت امرأة ثالثة بعد أن أغمي عليها خلال اقتحام قوات الأمن لمنزلها، حسب المركز. كما تم حبس النساء والفتيات اللاتي احتججن على حبس أفراد أسرهم المسجونين وتعرضت بعضهن للتعذيب.

في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر، تعرضت كارولين سينز، مراسلة وكالة الأنباء الفرنسية، للاعتداء الجنسي، من قبل حشود بينما كانت تقوم بتغطية احتجاج في ميدان التحرير في مصر. واستمر الهجوم لمدة 45 دقيقة قبل تمكن مجموعة من المصريين من إنقاذها، وفقا لمراسلون بلا حدود. أيضا في ذلك اليوم، تم اعتقال منى الطحاوي، الصحافية المصرية الأمريكية، لمدة 12 ساعة،وتعرضت للضرب على أيدي قوات الأمن ورجال شرطة مرارا بالإضافة إلى التحرش بها، حسب لجنة حماية الصحفيين ومراسلون بلا حدود.

وكانت الشبكة النسائية الدولية بالرابطة العالمية لإذاعات الراديو الفئوية تشارك منذ منذ 25 تشرين الثاني/ نوفمبر، في حملة 16 يوما لمناهضة العنف ضد المرأة، مع القيادة العالمية للمرأة، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها. وركز المذيعين في الإذاعات المجتمعية في جميع أنحاء العالم على هذه الحملة، والتي تركز هذا العام على عنف الدولة، من خلال سرد قصص النساء اللاتي استهدفن لأسباب سياسية، واللاتي تعرضن للاعتداء الجنسي أثناء النزاع أو للاعتداء على أيدي الشرطة أو القوات العسكرية. كما تم تقديم الشعر والموسيقى، والمناقشات والمقابلات حول هذا الموضوع عبر محطات الإذاعة المحلية في جميع أنحاء العالم. ويمكن الاطلاع على العديد من البرامج على الانترنت عبر موقع الرابطة.

في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حث الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافيين بيث كوستا، الأمم المتحدة على دعم التدريب على السلامة وتحسين ظروف عمل الصحافيات في البيئات المعادية وطالب بالعدالة في قضايا الصحافيات اللاتي تعرضن مؤخرا للتعذيب والسجن و / أو القتل في الصومال والمكسيك وإيران وروسيا والفلبين وإسرائيل ونيبال.

كما يأسف الاتحاد الدولي للصحافيين لأنه في كثير من البلدان، يعتبر الحديث أو الإبلاغ عن الاعتداءات الجنسية من "التابوهات" أو المحرمات، وهو ما يشجع الإفلات من العقاب ويحد من معلومات الفتيات والنساء بشأن سلامتهن.